

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا قَيِّدَهُ شَمِيرُ الْجُخْدَبِ هُنا وَالْجُخْدَبُ وَالْجُخْدُبُ وَأَبُو جُخْدَابِ بَاءَ
مَنْ الْجَرَادِ أَخْضَرُ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ كَمَا يُقَالُ لِلْأَسَدِ : أَبُو
الْحَارِثِ تَقُولُ : هَذَا أَبُو جُخْدَابٍ قَدْ جَاءَ وَقِيلَ : هُوَ ضَخْمٌ أَغْبِرُ أَحْرَشَ وَقَالَ
الليثُ : جُخْدَابِي وَأَبُو جُخْدَابِي مِنَ الْجَنْدَابِ الْبَاءُ مُمَالَةٌ وَالْإِثْنَانِ :
أَبُو جُخْدَابِيَيْنِ لَمْ يَصْرِفُوهُ وَهُوَ الْجَرَادُ الْأَخْضَرُ وَهُوَ الطَّوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ وَيُقَالُ لَهُ أَبُو جُخْدَابٍ بِالْبَاءِ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" وَعَانَقَ الطَّلَّ أَبُو جُخْدَابِ بَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبُو جُخْدَابِ :
دَابَّةٌ وَاسْمُهُ الْحُمُطُوطُ وَالْجُخْدَابِ بَاءُ أَيْضًا : الْجُخْدَابُ عَنْ السِّيرَافِيِّ
وَأَبُو جُخْدَابِ بَا : دَابَّةٌ نَحْوُ الْحِرِّ بَاءُ وَهُوَ الْجُخْدُبُ أَيْضًا وَجَمْعُهُ
جَخْدَابُ وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ : جُخْدَابُ وَالْجُخْدُبُ مِنَ الْخُنْفُسَاءِ : ضَخْمٌ قَالَ :
إِذَا صَنَعْتَ أُمُّ الْفَضِيلِ طَعَامَهَا ... إِذَا خُنْفُسَاءُ ضَخْمَةٌ وَجُخْدَابُ
كَذَا أَنَشَدَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ : فُسَاءُ ضَخٌّ : مَفَاعِلُنْ
وَتَكَلَّفَ بَعْضُ مَنْ جَهْلَ الْعَرُوضِ صَرْفَ خُنْفُسَاءَ هَاهُنَا لِيَتِمَّ بِهِ الْجُزْءُ
فَقَالَ : خُنْفُسَاءُ ضَخْمَةٌ .
وَالْجَخْدَبَةُ : السُّرْعَةُ وَالْجُرْأَةُ وَمِنْهُ : الْجُخْدُبُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبِ :
الْأَسَدُ لِسُرْعَتِهِ وَجُرْأَتِهِ .
وَجَخْدَبُ كَجَعْفَرٍ : اسْمُ أَبِي الصَّلَاحِ كَذَا فِي النسخِ وَالصَّوَابُ أَبِي الصَّقْعَبِ
كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ابْنُ جَرَّعَبِ بْنِ أَبِي قَيْرُفَةَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
قَامِشَةَ بْنِ وَائِلَةَ الْكُوفِيِّ النَّسَّابَةِ الشَّاعِرُ فِيهِ يَقُولُ جَرِيرُ :
قَبِّحَ إِلَهُهُ وَلَا يُقْبِحُ غَيْرَهُ ... بَطْرًا تَفْلَاحَ عَنْ مَفَارِقِ جَخْدَبِ
وَكَانَ ذَا قَدَرٍ بِالْكُوفَةِ وَعِلْمٌ لَقِيَّتْهُ خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ فَقَالَ :
مَا أَزَيْتَ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَكْرَمِينَ وَلَا سَعْدِ الْأَكْثَرِينَ وَلَا عَمْرٍو
الْأَغْرَبِينَ وَلَا مِنْ ضَبَّةِ الْأَكْيَاسِ وَمَا فِي أُدٍّ خَيْرٌ بَعْدَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ
جَخْدَبُ : وَلَسْتَ فِي قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ زُبَيْوَّتِهَا وَلَا مِنْ أَهْلِ خِلَافَتِهَا وَلَا مِنْ
أَهْلِ سِدَانَتِهَا وَمَا فِي قُرَيْشٍ خَيْرٌ بَعْدَ هَؤُلَاءِ .
قُلْتُ : وَهُوَ يَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .
ج د ب .

الْجَدْبُ : الْمَحْلُ نَقِصُ الْخِصْبِ : وَالْعَيْبُ فَهُوَ مُشْتَرَكٌ أَوْ مَجَازٌ كَمَا
أَوْ مَا إِلَيْهِ الرَّاغِبُ قَالَ شَيْخُنَا وَجَدَبَ الشَّيْءُ يَجْدُبُهُ كَيَنْصُرُهُ
وَيَجْدِبُهُ كَيَصْرِبُهُ : عَابَهُ وَذَمَّهُ الْوَجْهَانِ عَنِ الْفَرَاءِ وَقَتَصَرَ ابْنُ
سَيِّدِهِ عَلَى الثَّانِي فِي الْحَدِيثِ " جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمَرِ بَعْدَ عَتَمَةِ " أَيْ
عَابَهُ وَذَمَّهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ ... رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّالٍ
جَادِبُهُ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ يَقُولُ : لَمْ يَجْدُ فِيهِ مَقَالًا وَلَا يَجِدُ عَيْبًا
يَعْيِبُهُ فَيَتَعَلَّالُ بِالْبَاطِلِ وَبِالشَّيْءِ يَقُولُهُ وَلَيْسَ بَعَيْبٍ وَالْجَادِبُ :
الكَاذِبُ فِي الْمَحْكَمِ : قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ : وَهُوَ تَمْهِيفٌ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ : الْعَائِبُ